العدد 2647 - السنة التاسعة
الأربعاء 22 ربيع الأول 1438 - الموافق 21 ديسمبر 2016
Wednesday 21 December 2016 - No.2647 - 9th Year

التحالف العربي يوقف استخدام ذخائر عنقودية

اليمن: مقتل ضابط إيراني وقيادات للمخلوع صالح في حجة

يمني يعرض ما يزعم أنه قنبلة عنقودية

عدن - «وكالات»: قال التحالف العربي الذي تقوده السعودية إنه سيوقف استخدام الذخائر العنقودية من نوع (BL-755) بريطانية الصنع في اليمن.

وقالت وكالة الأنباء السعودية «أكدت حكومة المملكة العربية السعودية أنها قد قررت إيقاف استخدام الذخائر العنقودية من نوع (BL-755) وأبلغت حكومة المملكة المتحدة بذلك».

وأضاف البيان أن «قوات التحالف استخدمت هذا النوع من الذخائر في اليمن بشكل محدود ضد أهداف عسكرية مشروعة لحماية حدود المملكة العربية السعودية من القصف والاعتداءات المتكررة».

وردا على مزاعم منظمة العفو الدولية أن الذخيرة العنقودية استخدمت في الفترة بين ديسمبر 2015 ويناير 2016 بقرب مدينة الخضراء اليمنية، أشار بيان قوات التحالف إلى ما يلي:

أولا: إن القانون الدولي لا يحظر استخدام الذخائر العنقودية، ولكن قامت بعض الدول بالالتزام بعدم استخدام الذخائر العنقودية من خلال الانضمام إلى اتفاقية الذخيرة العنقودية لعام 2008. ويجدر التنويه بأن المملكة العربية السعودية وجميع دول التحالف ليسوا أعضاء في هذه الاتفاقية، وبالتالي فإن استخدام قوات التحالف لهذا النوع من الذخائر لا يعد مخالفا لأحكام القانون الدولي.

ثانيا: قامت قوات التحالف بإجراء تحقيق بشأن استخدام الذخائر العنقودية من نوع (BL-755) بريطانية الصنع في اليمن والتواصل مع الجانب البريطاني والجهات الأخرى، واتضح أن قوات التحالف استخدمت هذا النوع من الذخائر في اليمن بشكل محدود ضد أهداف عسكرية مشروعة... ولم يتم استخدامها في المناطق السكنية المدنية.

من جانب آخر قضت غارة جوية للتحالف العربي استهدفت موقعا للانقلابيين في محافظة حجة باليمن، على ضابط إيراني كبير، وقيادات من حرس المخلوع صالح، كما أصابت مهندسين لبنانيين بجروح بالغة.

وأوضح المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة بمحافظة حجة، في بيان على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، أن ضابطا إيرانيا كبيرا يدعى أبو حيدرة رضائي (47 عاما) قتل، وأصيب مهندسان لبنانيان يكنيان بأبي عماد (38 عاما)، وأبي الفضل (34 عاما) في غارة جوية على موقعهم في حجة، وفقا لما ذكرته صحيفة «عكاظ» السعودية، اليوم الثلاثاء.

وأضاف البيان، أن «الضابط في الحرس الجمهوري الموالي للمخلوع المقدم ركن عبدالله يحيى الموشكي، والملازم حمير علي مصلح الحيمي من القوات الخاصة قتلا في القصف».

وأشار المركز إلى أن غارة التحالف استهدفت خلية هندسية للانقلابيين كانت قد وصلت إلى ميدي بمحافظة حجة قبل أيام، لتشغيل طائرات استطلاع ترصد مواقع الجيش الوطني ومن ثم استهدافها بالصواريخ الباليستية.

ومن جهة أخرى، ذكر وكيل محافظة صعدة وقائد جبهة علب يوسف دهباش للصحيفة، أن الخسائر البشرية للميليشيات الانقلابية تقدر بالعشرات، ولا تزال جثثهم متناثرة في مختلف الجبال والمناطق التي سيطر عليها الجيش الوطني بمديرية باقم في صعدة، فضلا عن أسر 4 عناصر، مؤكدا استعداد الجيش للدخول إلى مدينة صعدة وتحريرها.

من جهة أخرى أحبط الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية، هجوما لميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، على المواقع المحررة في محافظة تعز، وتمكنا من تكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، عن مصدر عسكري قوله «إن سبعة مسلحين قتلوا على الأقل بينهم قياديين بارزين في الميليشيات فيما جرح العشرات أثناء محاولة عناصر الميليشيات السيطرة على مواقع في محيط الدفاع الجوي غرب مدينة تعز ومحيط معسكر التشريفات شرق المدينة».

وأضاف «أن الجيش حرر عدداً من المباني المطلة على معسكر التشريفات، فيما دارت معارك عنيفة في حي العسكري وفي بازرعة، ومنطقة عشمة غرب تعز، ومنطقة الصومعة بالزنوج».

كما دارت معارك في الريف الشمالي الغربي لمحافظة تعز في منطقة ميراب مقبنة، ورنت المليشيا على هزيمتها بقصف كثيف على الأحياء السكنية لمدينة تعز، مما أسفر عن استشهاد ثلاثة مدنيين يمنيين وإصابة ستة آخرين، في أحياء بير باشا، وشارع الثلاثين، ومحيط جبل صان، غرب المدينة، وحي التحرير الأسفل، والروضة، مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة.

■ الجيش يحبط هجوماً للميليشيات في تعز ويكبدها خسائر كبيرة

■ المبعوث الأممي: عُمان تتولى الاتصال مع الحوثي

من ناحية أخرى قال المبعوث الأممي لدى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إن «دولة عمان هي جزء من حل الأزمة اليمنية، ولها دور إيجابي تقوم به من خلال تسهيل الاتصال مع الطرف الانقلابي، إلى جانب استضافتها لعدد من الاجتماعات».

وتحدث ولد الشيخ عن أبرز ما حملته طاولة اجتماع اللجنة الرباعية، التي فضلت عقده بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي، وفق ما أوردت صحيفة الرياض السعودية، الثلاثاء.

وأضاف ولد الشيخ أن أبرز ما أملته طاولة اجتماع اللجنة الرباعية «تمثلت في نقطتين مهمتين: الخروج بآلية حقيقية لوقف إطلاق النار، وبحث آلية لتفعيل المبادرات التي قامت بها جميع الأطراف للخروج بحل سياسي من الأزمة اليمنية».

وكشف المبعوث الأممي لدى اليمن السبب الحقيقي حول عدم ضم الحكومة اليمنية للجنة الرباعية التي تناقش الأزمة اليمنية، قائلا إن «الرباعية لم تتجاهل الحكومة اليمنية»، مؤكدا في الوقت نفسه أن «الأمم المتحدة لا تعترف بالانقلابيين ككيان سياسي».

السجن 10 سنوات لسعوديين أعلنا تأييدهما لتنظيم «داعش»

المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض

الرياض - «وكالات»: أصدرت المحكمة الجزائية السعودية المتخصصة حكمين ابتدائيين بقضيان بسجن مواطنين سعوديين، إثر إدانتهما بتأييد تنظيم داعش الإرهابي عن طريق تخزين المقاطع المرئية والصوتية والرسائل النصية التابعة للتنظيم.

وقال البيان، إن الحكم تضمن سجن أحد المتهمين أربع سنوات، والآخر ست سنوات، مشيرا إلى أنه ثبت لدى المحكمة إدانة المدعى عليه الأول بتخزينه ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال وجود مقاطع صوتية ومرئية ورسائل نصية للتنظيم (داعش) على جواله، كما ثبت شراؤه مسدسا وتسع طلقات للسلاح نفسه، ما أدين به بالسجن أربع سنوات من تاريخ إيقافه، ومنعه من السفر خارج المملكة مدة مماثلة لفترة سجنه.

وأدانت المحكمة المدعى عليه الثاني بتأييد تنظيم «داعش» من خلال انضمامه لمجموعتين في تطبيق «تليجرام» والتي يتم من خلالها تداول مقاطع صوتية ومرئية ورسائل نصية فيها تأييد للتنظيم الإرهابي، وقيامه بإضافة المدعى عليه الأول لإحدى تلك المجموعات وتخزينه في جهاز جواله صورا لشعارات «داعش».

وقضت المحكمة بحق المدعى عليه الثاني لقاء ما ثبت بحقه، بالسجن ست سنوات من تاريخ إيقافه، ومنعه من السفر خارج المملكة مدة مماثلة لسجنه.

لبنان يتسلم طائرة حربية من السلطات الأمريكية

بيروت - «وكالات»: تسلم الجيش اللبناني، طائرة حربية من طراز «سيسنا إل-403» مقدمة من السلطات الأمريكية، في إطار برنامج المساعدات والاتفاقيات المقررة بين الجانبين، وذلك خلال حفل أقيم قبل ظهر اليوم في قاعدة بيروت الجوية.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني إنه «أقيم قبل ظهر أمس في قاعدة بيروت الجوية حفل تسلم الجيش للطائرة ... مقدمة هبة من السلطات الأمريكية، في إطار برنامج المساعدات والاتفاقيات المقررة بين الجانبين».

وحضر الحفل «نائب رئيس الأركان للتجهيز في الجيش بالوكالة العميد الركن جان فرح ممثلا قائد الجيش العماد جان قهوجي، والسفيرة الأمريكية في لبنان إليزابيت ريتشارد على رأس وفد من السفارة، إلى جانب عدد من الضباط والإعلاميين».

وقالت ريتشارد في كلمة لها بالمناسبة، بحسب البيان إن «تقديم هذه الطائرة الثالثة من نوعها للجيش اللبناني وبما تتميز به من مواصفات قتالية عالية، يؤكد أهمية الشراكة الأمنية بين البلدين الصديقين»، منوهة «بجهود الجيش اللبناني المميزة في مكافحة الإرهاب».

وتابع البيان أن ريتشارد أعربت «عن التزام بلادها مواصلة تقديم المساعدات العسكرية له، بما يسهم في تعزيز قدراته القتالية لحماية حدود لبنان والدفاع عن سيادته».

وزير الداخلية الأردني: المخطط الإرهابي كان أكبر من اقتحام القلعة

وزير الداخلية الأردني سلامة حماد

عمان - «وكالات»: قال وزير الداخلية الأردني سلامة حماد إن حجم المتفجرات المضبوط مع الإرهابيين في محافظة الكرك، يؤكد أن المخطط الإرهابي كان أكثر مما حدث في قلعة الكرك.

وأضاف سلامة حماد: «وفق اجتهاد شخصي وبالنظر لحجم الأحزمة الناسفة والمتفجرات والذخائر المضبوطة مع الإرهابيين، تبين أن الهدف كان أكثر من اقتحام القلعة»، مؤكدا أنه «بفضل الله وفطنة وحرفية الأجهزة الأمنية تجنب الأردن أمرا أكبر بكثير مما حدث».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده وزيرا حماد والناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني تحدثا فيه عن العملية الإرهابية التي وقعت في محافظة الكرك.

وأكد حماد أن نجاح الأجهزة الأمنية مع ما جرى في مدينة الكرك كان نجاحا تاما، مؤكدا أن المسلحين كانوا على علم مباشر بجغرافية القلعة التي تحصنوا بداخلها.

وأكد أيضا أن عدد المسلحين أربعة وكذلك عدد الرهائن داخل القلعة 5، وهو ما أثار اللبس بشأن عدد الإرهابيين.

وقال الرهائن هم كنديان «أم وابنها» حيث توفيت الأم وأصيب ابنها، فيما نجا سائحان بريطانيان وآخر ماليزي.

وأكد وزير الداخلية أنه تم اتخاذ إجراءات مشددة لهؤلاء الذين جاؤوا من خارج أسوار القلعة، حيث لا نستطيع إعطاء معلومات بالوقت الحالي لعدم توفر المزيد.

وأشار حماد إلى «أننا تعاملنا مع أحداث الكرك بخطة دولة ولم تكن مجرد فزعة عرب».

واستنكر حماد تصريحات المسؤولين والمواطنين الذين ليس لهم علاقة بحادثة الكرك.

وأكد أن جنسية الإرهابيين ستبقى معلومة سرية حتى انتهاء التحقيقات، مشددا على أنهم لم يلجأوا لسراديب القلعة ولا أنفاقها.

وأكد أيضا أن الأجهزة الأمنية، لم تتلق إشارة من دائرة المخابرات العامة بوجود مخطط مسبق بشأن المجموعة المسلحة، مشددا أن من أبلغ بالأمر هو فقط مواطن يقطن بجانبهم.

في سياق متصل، شيعت الأجهزة الأمنية في مختلف المحافظات عددا من الشهداء الذين قضوا في الاشتباكات إلى مثواهم الأخير، فيما يستكمل تشييع الجثامين الأخرى الثلاثاء.

ودارت اشتباكات منذ ظهر الأحد بين الأجهزة الأمنية ومسلحين مجهولين، أسفرت عن ارتقاء 9 شهداء منهم أربعة من رجال الأمن العام وثلاثة من قوات الدرك، واثنين من المواطنين إضافة إلى مقتل سائحة كندية، وإصابة 27 آخرين بينهم عدد من رجال الأمن العام وقوات الدرك ومواطنين، وفق إدارة الإعلام الأمني في مديرية الأمن العام.

وأعلنت القوة الأمنية المشتركة ليلة الأحد الاثنين، القضاء على المجموعة الإرهابية التي تحصنت داخل قلعة الكرك بعد إطلاق النار على عدد من رجال الأمن العام والمارة.

جيش الاحتلال يعتقل 8 فلسطينيين في الضفة والقدس

إطلاق نار على حافلة للمستوطنين غرب رام الله

غزة - الأراضي المحتلة - «وكالات»: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء، خمسة مواطنين فلسطينيين في مداهمات واقتحامات شنتها بأنحاء متفرقة من الضفة الغربية، كما اعتقلت مساء أمس ثلاثة مقدسيين.

وقالت مواقع عبرية بحسب وكالة «صفا»، إن جيش الاحتلال اعتقل من وصفهم «بالمطلوبين للأجهزة الأمنية»، مشيرا إلى تحويلهم للتحقيق لدى الجهات المختصة.

وحسب موقع (0404) المقرب من الجيش الإسرائيلي، فإن الجيش اعتقل مواطنين ببلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، إضافة إلى اعتقال ناشط في حركة حماس ببلدة سالم قضاء نابلس، ومواطنين اثنين ببلدة رنتيس قضاء رام الله.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت مساء الإثنين، شابا فلسطينيا وطفلاً من حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتادتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة.

كما اعتقلت القوات سيدة مقدسية عند أحد أبواب المسجد الأقصى، وحولتها للتحقيق وقررت إبعادها عن المسجد لمدة 15 يوما.

ويعتقل الاحتلال الإسرائيلي بشكل يومي فلسطينيين بصفهم بأنهم مطلوبون بتهمة الإخلال بالأمن العام، على حد زعمه.

من جانب آخر أطلق مسلحون مساء الإثنين، النار نحو حافلة إسرائيلية وأصابوها بسبع رصاصات، دون وقوع إصابات في صفوف المستوطنين، وذلك في الشارع الالتفافي القريب من قرية دير بزيع غربي رام الله.

ونشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحسب وكالة «معا» الإخبارية، جنودها بالقرب من مستوطنة «دوليف» المقامة على أراضي دير بزيع، وأطلق الجنود قنابل الإضاءة في السماء، وشرعوا بعمليات بحث وتمشيط بحثا عن مطلقي النار.

ونصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية في العديد من القرى القريبة في إطار البحث عن مطلقي النار.

يشار إلى أن مثل هذه العملية تُعد الثالثة من نوعها خلال أسبوع، حيث أصيب مستوطن مساء أمس الأول بجراح طفيفة بعد تعرض مركبته لإطلاق النار من مركبة مارة على مقربة من مستوطنة «عوفريم» شمالي رام الله.

من ناحية أخرى زعم مسؤول عسكري إسرائيلي، ضبط ورشة لتصنيع الأسلحة في مدينة الخليل، بالضفة الغربية.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل صاحب الورشة وابنه وحولهما للتحقيق، بعد ضبط جميع العتاد المستخدم لتصنيع الأسلحة.

وأضافت أن المضبوطات تشمل 15 مخرطة لصناعة السلاح، ومواسير تستخدم لصناعة السلاح، والمئات من بيت الزناد، ومئات الأنواع من الذخائر، وعدد من مخازن الذخيرة و6 مقابض أسلحة وبندقية من نوع m16.

وتابعت أن الورشة تم ضبطها أسفل أحد المنازل السكنية، في مدينة الخليل، مشيرة إلى أن عملية خاصة مشتركة من قوات المظليين والمدرعات والهندسة نجحت في اكتشاف المكان وضبط الأسلحة.

وبحسب جيش الاحتلال الإسرائيلي، فإن ما بين 10 - 15 شخصا عملوا في الورشة التي كانت تدار في طابق تحت أرضي في المبنى الذي يسكن فيه صاحب المبنى مع عائلته.

من جانب آخر أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، نقل الأسير المضرب عن الطعام أنس شديد، للعناية المكثفة بعد تدهور حالته الصحية نتيجة امتناعه عن تناول الماء.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، مساء الاثنين، إن الأسير المضرب عن الطعام أنس شديد، نقل إلى قسم العناية المكثفة في مستشفى «آساف هروفيه» الإسرائيلي بعد تدهور آخر طرأ على حالته الصحية.

وأضاف قراقع، أن الأسير شديد يعاني من أوجاع حادة في مختلف أنحاء جسده وقد يفارق الحياة في أي لحظة هو والأسير أحمد أبو فارة.

وأشار إلى أن الأسيرين وفي ظل مواصلتهما الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم 87 على التوالي ضد اعتقالهما الإداري، وامتناعهما عن شرب المياه منذ نحو أسبوع، فإن حياتهما باتت على المحك.

ويواصل الأسيران شديد وأبوفارة إضرابهما المفتوح عن الطعام بسبب مواصلة إسرائيل اعتقالهما الإداري، دون توجيه أي تهمة لهما، في وقت ترفض إسرائيل الانصياع لأي جهود للإفراج عنهما.

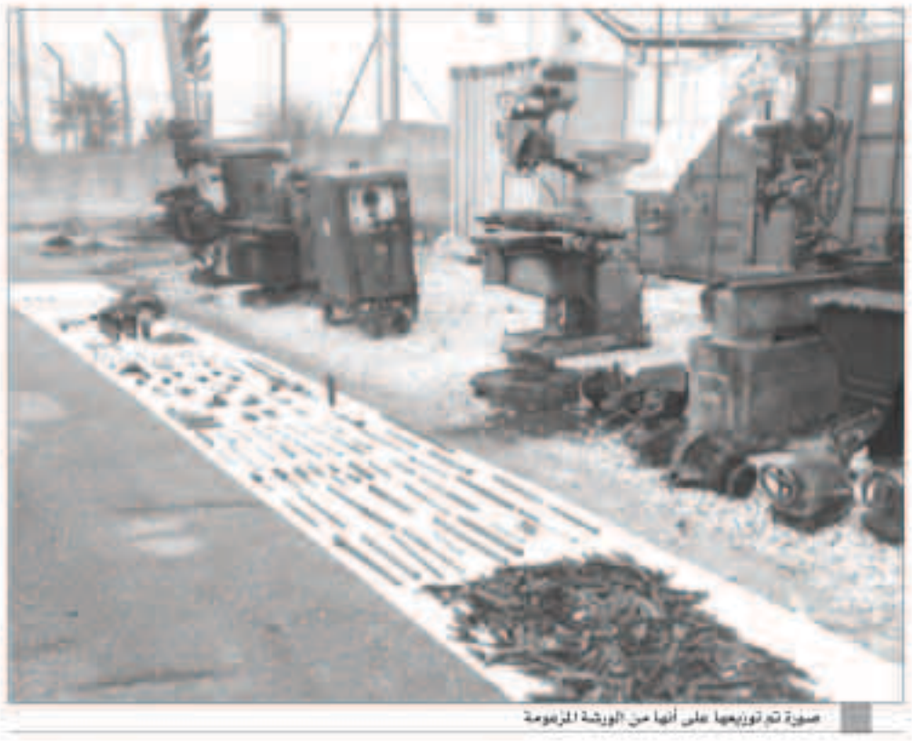
صورة تم توزيعها على أنها من الورشة المزعومة

■ إسرائيل تزعم ضبط ورشة لتصنيع الأسلحة في مدينة الخليل

■ فلسطين: نقل الأسير أنس شديد للعناية المكثفة بعد تدهور حالته الصحية